الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 30 مايو 2022 م | 29 شوال 1443 هـ | الإثنين | No. 4283

الأردن يحذر من السماح لـ«مسيرة الأعلام» في القدس

الرئاسة الفلسطينية: إسرائيل تستهتر بالمجتمع الدولي

مستوطنون يرفعون العلم الإسرائيلي في باب العامود بمدينة القدس

«وكالات» : قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن «إسرائيل تلعب بالنار بلا مسؤولية وبتهور شديد من خلال السماح للمستوطنين بتدنيس المقدسات في القدس المحتلة وتصعيد عمليات القتل».

وقال أبو ردينة أمس الأحد، إن إسرائيل تستهتر بالمجتمع الدولي، ولا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وتعتبر نفسها فوق القانون، مطالباً المجتمع الدولي وخاصة الإدارة الأمريكية بتحمل مسؤولياتها، تجاه ما يجري وعدم التعامل بازدواجية، وفقاً لما ذكرته وكالة «وفا».

وأوضح، أن «كافة إجراءات الاحتلال في القدس المحتلة تتناقض مع قرارات مجلس الأمن الذي يعتبر القدس ضمن الأراضي المحتلة عام 67»، مؤكداً أن إسرائيل أصبحت دولة معزولة في العالم جراء جرائمها، وعدم التزامها بالقرارات الدولية.

وشدد أبو ردينة على أن طريق الأمن والسلام في المنطقة يمر من خلال تلبية حقوق شعبنا، مؤكداً أن المقدسات الإسلامية والمسيحية خط أحمر، لا يمكن أبداً القبول بتدنيسها.

من ناحية أخرى نظم القوميون اليهود مسيرة بالأعلام في قلب الحي الإسلامي بالبلدة القديمة بالقدس، استعراض قد يؤدي إلى تجدد أعمال العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ويحيي هذا الموكب السنوي بالقدس احتلال إسرائيل للمدينة القديمة في حرب عام 1967 ويجتذب الآلاف من المشاركين في شوارعها الضيقة والحجرية.

ولكن بالنسبة للفلسطينيين تمثل المسيرة استفزازاً صارخاً وانتهاكاً لواحد من الأماكن القليلة في المدينة الذي ما زال يحتفظ بطابع عربي قوي.

وتطوق أنشطة الاستيطان اليهودي المتزايدة المدينة.

وأطلقت حركة حماس التي تحكم قطاع غزة صواريخ على إسرائيل في بداية مسيرة العام الماضي، مما أدى إلى اندلاع حرب استمرت 11 يوماً وخلفت مئات القتلى.

وأصدرت حماس بياناً يوم السبت دعا الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية والقدس إلى جانب الأقلية العربية في إسرائيل إلى «الانتفاضة يوم الأحد للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى».

ولكن رئيس الوزراء نفتالي بينيت رفض حتى الآن قبول أي تغييرات على الرغم من دعوات بعض حلفائه في الائتلاف لإعادة التفكير في المسيرة.

وقال مكتبه يوم الجمعة: «مسيرة الأعلام ستنظم لمعتاد وفقاً للمسار المخطط كما كان منذ عقود»، مضيفاً أنه سيراجع الوضع بانتظام خلال الساعات المقبلة.

وتعتبر إسرائيل القدس بأكملها عاصمتها الأبدية غير القابلة للتقسيم، بينما يريد الفلسطينيون الجزء الشرقي منها عاصمة لدولتهم المستقبلية.

وتصاعدت التوترات في المدينة منذ أسابيع.

واندلعت اشتباكات متكررة بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى في أبريل ، خلال شهر رمضان، مع غضب المسلمين من زيادة أعداد الزوار اليهود للمسجد.

من جهة أخرى أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، السماح لمتطرفين وأحد أعضاء الكنيست الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى المبارك، وتحت حماية الشرطة الإسرائيلية، محذرة من تفاقم الأوضاع في ضوء السماح بالمسيرة الاستفزازية والتصعيدية في القدس المحتلة.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس الأحد، عن الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير هيثم أبو الفول قوله إن «اقتحامات المتطرفين وتصرفاتهم الاستفزازية، التي تتم بحماية من الشرطة الاسرائيلية، تُعدّ انتهاكاً للوضع التاريخي والقانوني القائم، وللقانون الدولي».

وشدد على أن «المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة 144 دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأنّ إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم وتنظيم الدخول إليه».

وطالب الناطق «إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، واحترام حرمته»، مشدداً على ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك.

المبعوث الأممي إلى اليمن يعلن وضع اقتراح لإعادة فتح الطرق في تعز

المبعوث الخاص إلى اليمن هانس غروندبرغ

«وكالات» : أعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، السبت، اختتام جولة أولى من المناقشات مع أطراف الصراع في البلاد، حول خيارات فتح الطرق الرئيسية في تعز، والمحافظات الأخرى، وفقاً لاتفاقية الهدنة بوساطة الأمم المتحدة.

وقال غروندبرغ في بيان صحافي: «وُضع اقتراح لإعادة فتح الطرق على مراحل، بما في ذلك آلية تنفيذ وضمانات لسلامة المسافرين المدنيين، بناءً على مناقشات وخيارات استمرت ثلاثة أيام قدمها الجانبان».

وأضاف المبعوث الأممي «من المبشر بالخير أن الطرفين التقيا وجهاً لوجه لمناقشة فتح الطرق لأول مرة منذ سنوات».

واستطرد غروندبرغ «لن يكون لرفع القيود المفروضة على حرية تنقل الأشخاص والبضائع تأثير إيجابي على تخفيف معاناة الشعب اليمني وإنعاش الاقتصاد فحسب، بل سيساعد أيضاً على بناء الثقة في العملية السياسية».

وتبقت خمسة أيام على انتهاء الهدنة المؤقتة في اليمن، التي أعلنتها الأمم المتحدة في مطلع الشهر الماضي، وتضمنت وقف الضربات الجوية للتحالف، ووقف العمليات العسكرية داخل البلاد وعبر الحدود، والسماح بدخول سفن الوقود إلى موانئ الحديدة، وفتح الطرق الرئيسية من وإلى تعز، المحاصرة منذ سنوات من ميليشيا الحوثي.

من جهة أخرى أكدت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، السبت، أهمية الإسراع بتشكيل الوفد التفاوضي المشترك وفقاً لمخرجات اتفاق الرياض الذي رعته السعودية، والمشاورات التي رعتها الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

وجدد المجلس الرئاسي، في بيان صحافي «رفضه لاستمرار التفرد بإدارة ملف المفاوضات بما في ذلك المفاوضات لتمديد الهدنة وفتح الطرقات التي تتم بشكل أحادي».

وقال: «أي حديث عن مرجعيات لاتفاقيات أخرى لم يشارك فيها غير مُلزمة للمجلس ولا يعتد بها».

وأكد موقفه» الداعم لجهود إنهاء الحرب وإحلال السلام، ودعم جهود تمديد الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة»، مشدداً على أهمية أن يكون تمديدها وفقاً لضوابط مُلزمة لكل الأطراف.

وطالب المجلس، حكومة المناصفة، المعترف بها دولياً) «بضبط المخزون الغذائي المحلي، ووضع آلية للرقابة على البيع والتصدير إلى مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي، وتكثيف التواصل مع الدول المنتجة والتنسيق مع كبار المستوردين لضمان توفير الكميات اللازمة من القمح، والزيوت».

تحركات عسكرية في طرابلس ومخاوف من اندلاع اشتباكات دموية

مسلحون في العاصمة الليبية طرابلس

«وكالات»: قالت وزارة الدفاع في حكومة الوحدة الليبية بقيادة عبد الحميد الدبيبة، إن تحركات المسلحين من جهاز المخابرات العسكرية بقيادة أسامة الجويلي، تخضع لأجندة سياسية حزبية.

ونقل موقع 218 الليبي، أن نذر المواجهات بدأت بعد قرار رئيس حكومة الوحدة عبدالحميد الدبيبة، إقالة الجويلي من إدارة الاستخبارات العسكرية، واتهامه بتسهيل دخول رئيس الحكومة الليبية فتحي باشاغا إلى العاصمة طرابلس أخيرا.

وحسب الموقع، تسود مخاوف في طرابلس من الاستقطاب العسكري في طرابلس، وتنامي الانقسام بين القوات والميليشيات المسلحة فيها.

انفجار قرب مقر للقوات التركية في عفرين

«وكالات» : سُمع دوي انفجار متوسط الشدة في مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة القوات التركية وفصائل ما يسمى «الجيش الوطني».

وتبين أن الانفجار ناجم عن انفجار دراجة نارية كانت مركونة قرب مقر للقوات التركية على طريق جنديرس بالقرب من مدرسة فيصل قدور في عفرين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوقو الإنسان.

وأدى الانفجار إلى إصابة شخصين أحدهما يتبع للشرطة المدنية في المدينة وفقاً لمعلومات أولية.

وأشار المرصد إلى أنه في 27 من أبريل الماضي، أُصيب قيادي في فصيل «فيلق الرحمن» من أبناء الغوطة الشرقية، بجراح خطرة، جراء انفجار عبوة لاصقة بسيارة عسكرية في حي الأشرفية ضمن مدينة عفرين الخاضعة لنفوذ فصائل غرفة عمليات «غصن الزيتون» بريف حلب الشمالي الغربي.

وزيرة الهجرة المصرية تكشف اتهام ابنها بجريمة قتل في أمريكا

وزيرة الهجرة المصرية نبيلة مكرم

«وكالات» : أصدرت وزيرة الهجرة المصرية نبيلة مكرم، بياناً عن محاكمة ابنها في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد اتهامه في جريمة قتل.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم»، أمس الأول السبت، عن وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج نبيلة مكرم «أنا وأسرتي نتعرض لمحنه شديدة، وبنمر بوقت عصيب على إثر اتهام ابني بارتكاب جريمة قتل بالولايات المتحدة الأمريكية، هذا الاتهام منظور أمام محكمة أمريكية ولم يصدر به حكماً قاطعاً حتى الآن».

وأضافت مكرم في منشور فيس بوك، أن عملها «وزيرة في الحكومة المصرية، لا يتعارض إطلاقا مع أني أم مؤمنة تواجه بشجاعه محنه إبنها. ومهما كانت العواقب، فإنني كوزيرة أتحمل مسؤوليتي كاملة تجاه منصبي ومقتضيات العمل به، وافرق بشكل واضح بين ما هو شخصى وما هو عام».

وتابعت الوزيرة «أطلب منكم الدعاء لى ولأسرتي في هذه المحنة، وأدعو معكم لابنى رامى وللضحايا الذين لقوا ربهم. أتوجه أيضاً إلى وسائل الإعلام لتحري الدقة فيما تنشر، وتراعي الصدق والإنسانية في تعاملها مع تلك المحنة التي ألمت بأسرة مصرية تنتظر حكماً لا يزال في علم الغيب وفي ضمير القاضي به. شاكرة محبتكم».

مقتل متظاهرين سودانيين اثنين في احتجاجات جديدة

جانب من التظاهرات في السودان

«وكالات» : قتل متظاهران سودانيان اثنان السبت خلال احتجاجات جديدة شهدتها مناطق مختلفة من العاصمة الخرطوم للمطالبة بانهاء هيمنة العسكريين على السلطة منذ الانقلاب العسكري الذي نفذه قائد الجيش عبد الفتاح البرهان العام الماضي.

وقالت لجنة أطباء السودان المركزية في بيان أن متظاهراً قتل «إثر اصابته برصاص حي في مواكب منطقة الكلاكلة» في جنوب الخرطوم.

وفي وقت لاحق، أعلنت اللجنة أن متظاهراً ثانياً فارق الحياه «إثر اختناقه بالغاز المسيل للدموع في منطقة الكلاكلط» نفسها.